

ويقول الاخوان :

« اعلم أن اختلاف الفاس في كلامهم ولغاتهم على حسب اختلافهم في أجسادهم وتركيباتهم » (٤) •

ويقول الاخوان :

ويمكن من خلال تلك النصوص — ومن غيرها التي ستذكر في حينها — أن نجمال الأسباب العامة التي تؤدي الى تطور اللغة واختلافها وتغيرها ، وهي :

- ١ — تأثير الكواكب •
- ٢ — اجتهاد الفرد وما تجود به قريحته •
- ٣ — الصراع والاحتكاك بين المجتمعات •
- ٤ — انتشار اللغة تبعا لانتشار الناطقين بها •
- ٥ — أسباب اجتماعية وجغرافية وفسولوجية •

وسوف أناقش هذه الأسباب من خلال النتائج التي تترتب عليها ، اذ يتجه تطور اللغة — نتيجة لتلك الأسباب — اتجاهات مختلفة ، ويكون له مظاهر متعددة •

ثانيا : اتجاهات التطور :

قد يترتب على التطور اللغوي أن تموت لغة ونحيا مع انقراضها أخرى نسود ، أو تتفرع اللغة الى لهجات أو لغات •